

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 88 @ الخطيب على الأربعة جملة وكان قد جيء بالتابوتين إلى عرفة في سنة 728 وطيف بهما بالكعبة .

1457 جمار بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود ابن القاسم بن عبيد الله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني عز الدين أبو سند أمير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل أبيه وقدم مصر سنة 92 فأكرمه الأشرف خليل وعظمه وتوسط في أمر أمير الينبع حتى أفرج عنه وتوسط أيضا في أمر أبي نemy صاحب مكة حتى رضي عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقة الركب المصري فأرسل السلطان يتهدهه بتجهيز العساكر فلما رضي عنه بوساطة جمار كتب إليه بالرضى فأذعن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدراهم باسمه وكتب بذلك محاضر وجهها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني فرضى السلطان بذلك ورد عليه إقطاعاته وشكر جمارا على ما كان منه واستمر جمار في إمرة المدينة حتى كنف من السلطان في ربيع الأول سنة 702 طعن في السن إلى أن صار كالشن وأضر فقام بالأمر في حياته ولده أبو غانم منصور ومات جمار في ربيع الأول أو صفر سنة 704 بعد أن أضر وكان ربما شاركه في الإمرة أحيانا غيره قال الذهبي وكان فيه تشيع طاهر وكان قتل والده شيعة سنة 646 وكان جده قاسم أمير المدينة في دولة صلاح الدين ابن أيوب وكانت مدة ولاية جمار مع ما تخللها بضعا وخمسين سنة